

النهاية في غريب الأثر

- { بد } (ه) في حديث يوم حُنين [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدَّ - يدَّه إلى الأرض فأخذ قَبْضَةً] أي مدَّها .
- ومنه الحديث [أنه كان يبدُّ ضَبْعَيْهِ فِي السُّجُود] أي يَمُدُّهُمَا وَيُجَاوِزُهُمَا . وقد تكرر في الحديث .
- (ه) ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم [فأبدَّ - بصَرِّهِ إِلَى السُّوَاكِ] كأنه أعطاه بَدُّتَهُ مِنَ النَّظَرِ أَيْ حَظَّهُ .
- (ه) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [دخلت على عمر وهو يُبَدِّدُ نِي النَّظَرَ اسْتَعْجَالًا لَخَبَرِ مَا بَعَثَنِي إِلَيْهِ] .
- (ه) وفيه [اللهم أَعْصِمْهُمْ عَدَاً] وَاقْتُلْهُمْ بَدَاً] يروى بكسر الباء جمع بَدَّةٌ وَهِيَ الْحِمَاةُ وَالنَّصِيبُ أَيْ اقْتُلْهُمْ حِمَاً مَقْسَمَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ حَصَّتَهُ وَنَصِيبَهُ . وَيروى بِالْفَتْحِ أَيْ مَتَفَرِّقِينَ فِي الْقَتْلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مِنَ التَّيْدِيدِ .
- (ه) ومنه حديث عِكْرَمَةَ [فَتَيْدُّ دُوهُ بَيْنَهُمْ] أَيْ افْتَتَمُوهُ حِمَاً عَلَى السُّوَاءِ .
- (ه) ومنه حديث خالد بن سنان [أنه انتهى إلى النار وعليه مَدْرَعَةٌ صُوفٍ فَجَعَلَ يَفْرُقُهَا بَعْصَاهُ وَيَقُولُ : بَدًّا بَدًّا] أَيْ تَبَدَّدُ دِي وَتَفْرُقِي . يُقَالُ بَدَدْتُ بَدًّا وَبَدَدْتُ تَبْدِيدًا . وَهَذَا خَالِدٌ هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [نَبِيٌّ ضِيَّعَهُ قَوْمُهُ] .
- (ه) وفي حديث أم سلمة [أن مساكين سألوها فقالت : يا جارية أبدِّ يَهِمْ تَمْرَةَ تَمْرَةَ] أَيْ أَعْطِيهِمْ وَفَرِّقِي فِيهِمْ .
- ومنه الحديث [إن لي صِرْمَةً أُفْقِرُ مِنْهَا وَأُطْرُقُ (الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ : [وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ :] إِنَّ لِي صِرْمَةً أَبَدٌ مِنْهَا وَأَقْرَنٌ] . وَالصِّرْمَةُ هُنَا الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبْلِ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَبَدٌ : أَيْ أُعْطِيَ وَاحِدًا وَوَاحِدًا وَمَعْنَى أَقْرَنٌ : أَيْ أُعْطِيَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . هَكَذَا فَسَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . اهـ .
- وَمَعْنَى أَفْقِرُ فِي رِوَايَتِنَا : أُعِيرُ . وَيُقَالُ : أُطْرُقُنِي فَحَلَّكَ أَيْ أَعْرَنِي فَحَلَّكَ لِيضْرِبَ فِي إِبْلِي . فَهَذَا مَعْنَى أُطْرُقُ فِي رِوَايَتِنَا (وَأُبَدِّدُ) أَيْ أَعْطِي .
- وفي حديث علي رضي الله عنه [كُنَّا نَرَى أَنَّ لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ حَقًّا فَاسْتَبَدَّدْنَا] أَيْ أَعْطَيْنَا .
- عَلَيْنَا] يُقَالُ اسْتَبَدَّدْتُ بِالْأَمْرِ اسْتَبَدَّدْتُ بِهِ اسْتَبَدَّدْنَا إِذَا تَفَرَّقْنَا بِهِ دُونَ غَيْرِهِ . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث ابن الزبير [أنه كان حسن البَدَادُ إِذَا رَكِبَ] البَدَادُ أَصْل الفخذ
والبَدَادُ ان أيضا - من ظهر الفرس - ما وقع عليه فَخِذ الفارس وهو من البَدَاد : تِبَاعِد
ما بين الفخذين من كثرة لحمهما